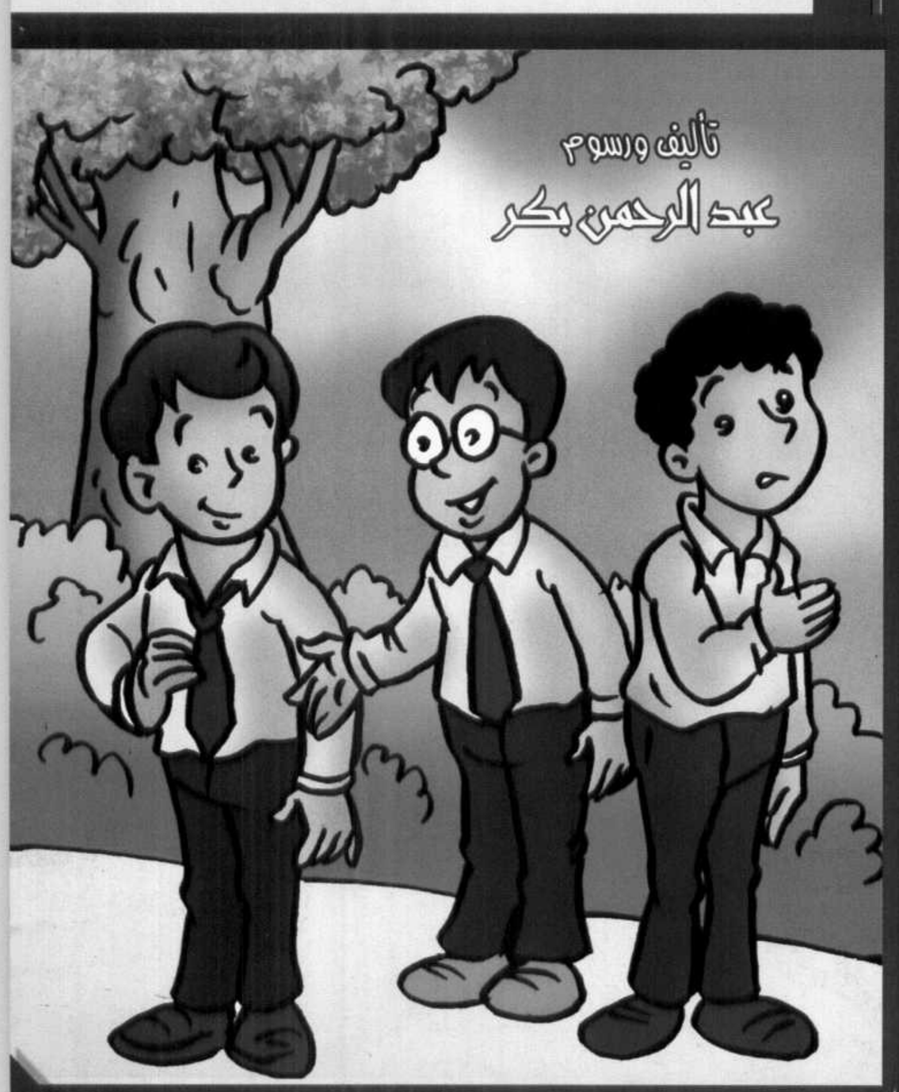
سلسلة كتابى الذى احبه

المباراة الكبرى

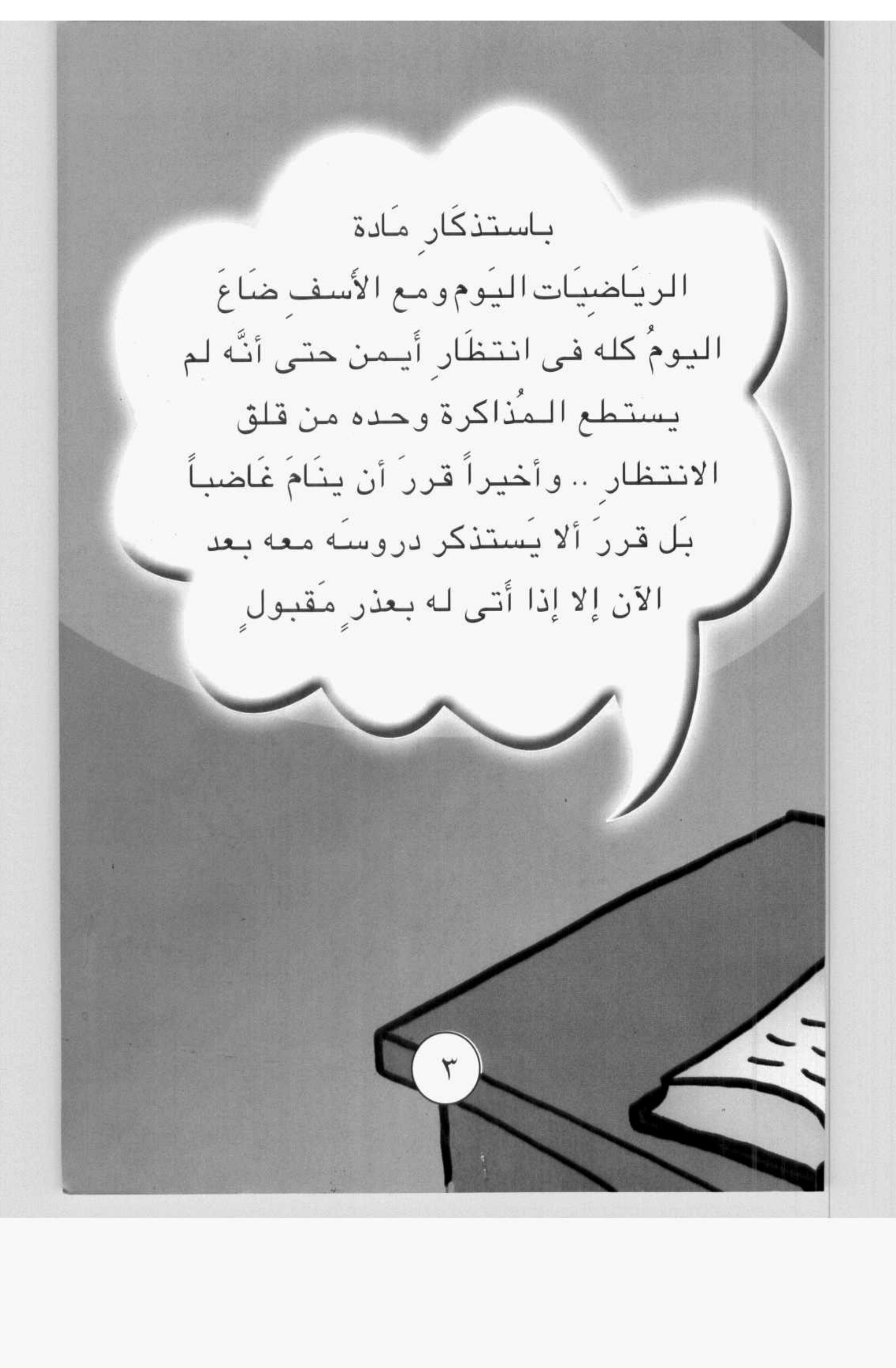


تأليف ورسوم

عبد الرحمن بكر


العلم والإيمان للنشر والتوزيع

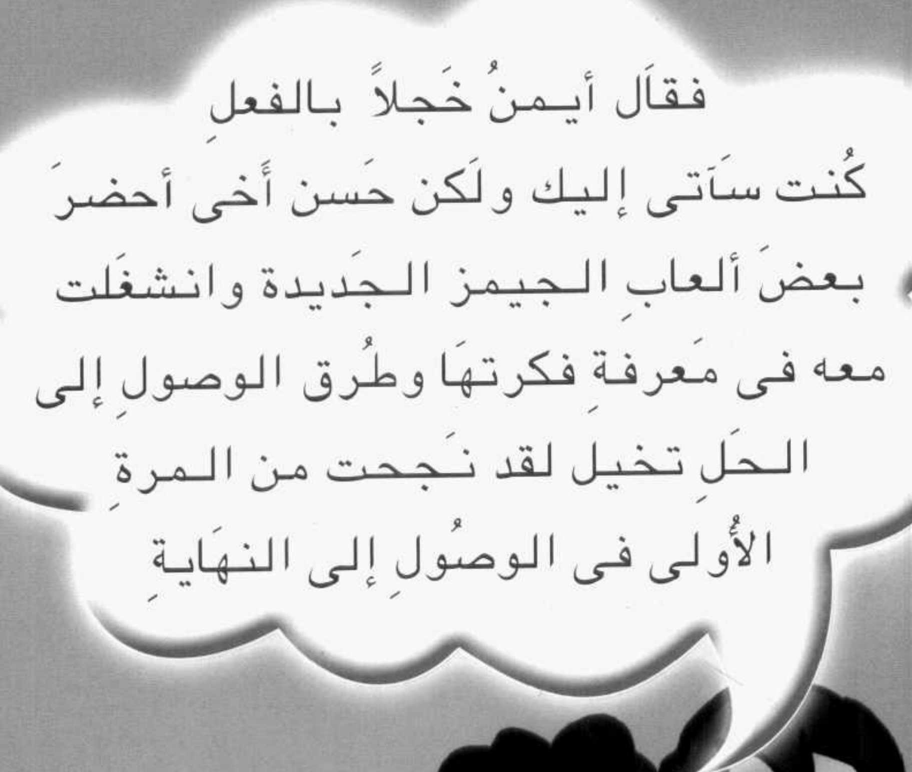

« لَمْ يَكنْ صَادقاً معى
فى مَوعدٍ من قَبل ».. قَالها أَمجدُ وهو
يتميزُ غيظاً فقد مرَّ وقتُ طَويلٌ وهو
ينتظرُ قدومَ أَيـمن إليه .. فقد
وعدَه أن يقُومَا معاً


باستذكَارِ مَادة
الريَاضِيَات اليَوم ومع الأسفِ ضَاعَ
اليومُ كله فى انتظَارِ أَيـمن حتى أنَّه لم
يستطع المُذاكرة وحده من قلق
الانتظارِ .. وأخيراً قررَ أن ينَامَ غَاضباً
بَل قررَ ألا يَستذكر دروسَه معه بعد
الآن إلا إذا أَتى له بعذرٍ مَقبولٍ


وفى الصَّباحِ
قطعَ الطريقَ إلى المدرسةِ وهو
لا يُفكر فى شَىء سوى أَيمن وعدم
احترَامه للموَاعيدِ ..


التفتَ إليه أيمن
فى سَعادةٍ قائلاً : هَل رَأيت مُباراة الأمسِ
يَا أمجد .. لقَد كَانت مُمتعة جداً .. فصرخَ
فيه أَمجدُ غَاضباً : أنتَ تُتَابع المباراةَ على
شَاشةِ التليفزيونِ وتتركنِى أَنتظرك
كُل هَذا الوقت.


لكن أَيـمن قَالَ لـه
مُبتسماً آه بالفعلِ لَقد تَذكرت مَوعدِى مَعك
بعد انتهاءِ الـمُباراة ولكن كَانت السَّاعة قد
وصَلت إلى السَّابعة مَساءاً فقالَ أَمجدُ ولِـمَاذا
لم تأتِ فى السَّابعة أَلم يكن اتفَاقنا
أن نسهرَ معاً لنراجعَ الريَاضيَات

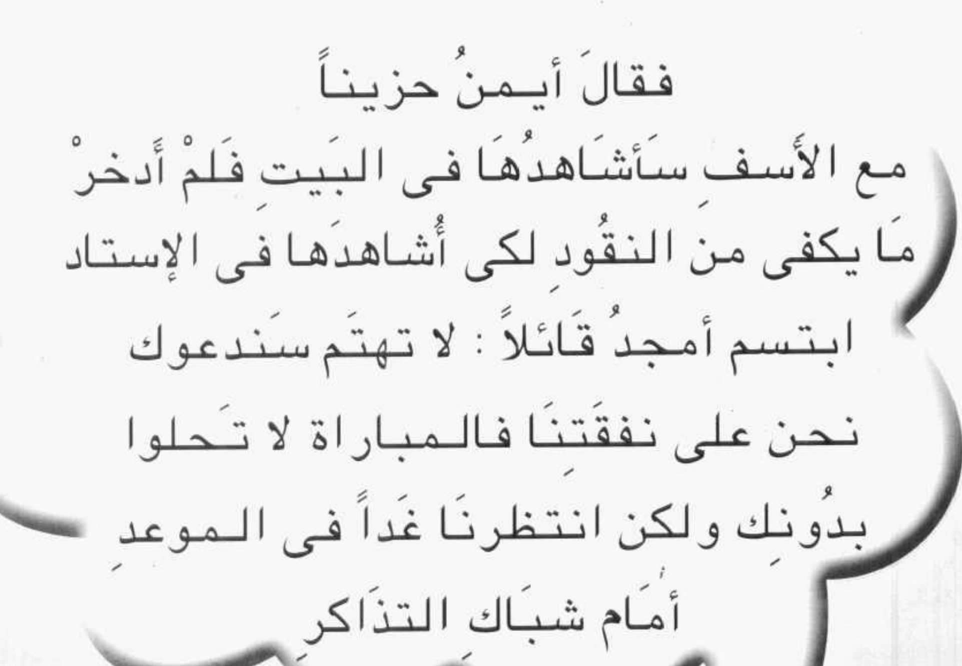

فقاَل أيـمنُ خَجلاً بالفعلِ
كُنت سأتى إليك ولَكن حَسن أَخى أحضرَ
بعضَ ألعابِ الجيمز الـجَديدة وانشغَلت
معه فى مَعرفةِ فكرتهَا وطُرق الوصولِ إلى
الـحَلِ تخيل لقد نَـجحت من الـمرةِ
الأُولى فى الوصُولِ إلى النهَايةِ




هَا هَا لقد أصبَحت
بارعاً فى كُلِّ ألعَاب الكُمبيوترِ وهُنا لَمْ يَردْ
عَليه أَمجد وجَلسَ فى مقعده غَاضباً
فَاقتربَ منه حُسَامُ الذى كَان مُتَابعاً لكُلِّ ما
حَدثَ وقالَ له


لَقد فَعلَ معى أَيـمنُ
مثلَما فَعل مَعك أَكثر مِنْ مَرة التفتَ إليه
أَمجُد قَائلاً: ومَا الحَل مَاذا نَفعل معه ..؟
فَكَّر حُسام قَليلاً ثُمَّ قَالَ: يَجبُ أن يذوقَ من
نَفسِ الكَأسِ التى يُذيقهَا منَها حتى
يتعلمَ احترامَ المواَعيدِ..


هُنَا قَفزَت فى رَأسِ
أَمجد فكرةٌ فابتسمَ قَائلاً: مَعك حق وكمَا
تَعلَّم أَنَّ غَدَاً المُبَاراة الكُبرى لذلك سيكون
الدرسُ كبيرا. اقتربَ حُسام وأَمجد من
أَيمن وعلى الفَورِ بَادره حُسام قَائلاً : هل
سَتذهب مَعنا غداً إلى الاستادِ
لتشاهدَ المباراةَ الكبرى؟



فقالَ أيـمنُ حزينـاً

مـع الأَسـفِ سـَأشَـاهدُهَـا فـى البَيتِ فَـلَمْ أَدخرْ

مَـا يكفى من النقُودِ لكى أُشاهدَها فى الإستاد

ابتسم أمجدُ قَائلاً : لا تـهتَم سَـندعوك

نحن على نفقَتِـنَا فالـمباراة لا تَـحلوا

بدُونِكِ ولكن انتظرنَا غداً فى الـموعدِ

أمَام شبَاكِ التذَاكرِ

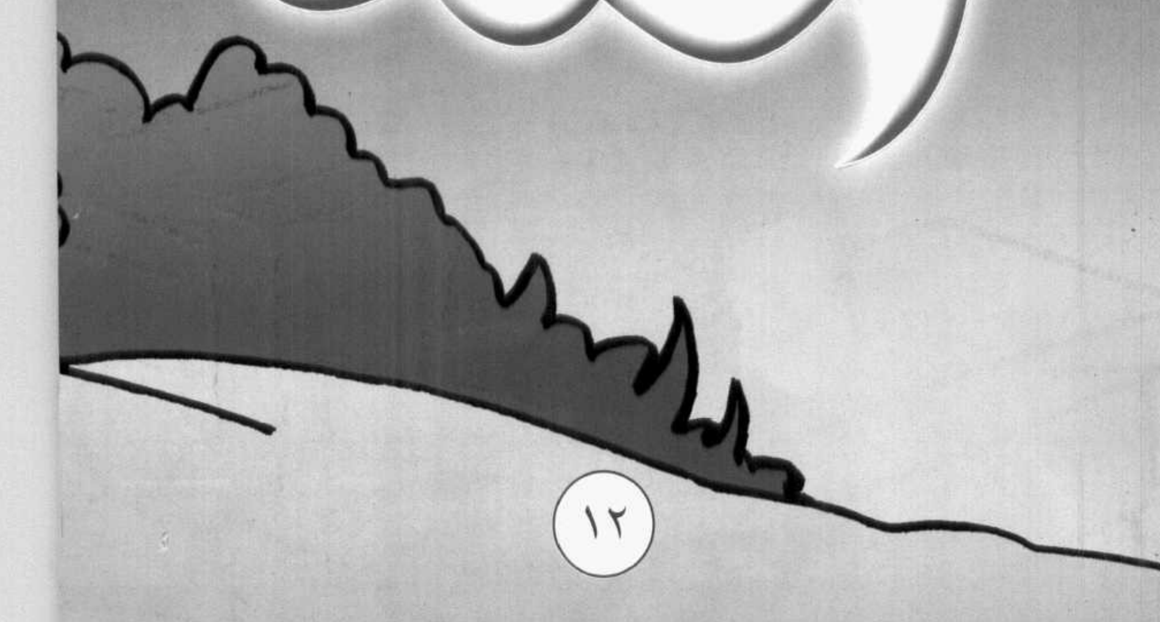




فَرِحَ أيـمنُ وقـالَ:

مَا أكرمَكم سَأكون هُنَاك قَبل المَوعدِ بسَاعةٍ إنَّها المبَاراة الكُبرى مَرَّ الوقتُ بَطيئاً وأَيمن ينتظرُ، كاد يُجن وتذَاكر المباراةِ تنفذُ أَمامه من الشبَاكِ وَاحدة تلو الأُخرى وهو ينتظرُ وصوُل أَمجد وحُسَام بلاَ فَائدة التمسَ لهما ألف عُذر وانتظر لكن أيضاً بلا فائدة

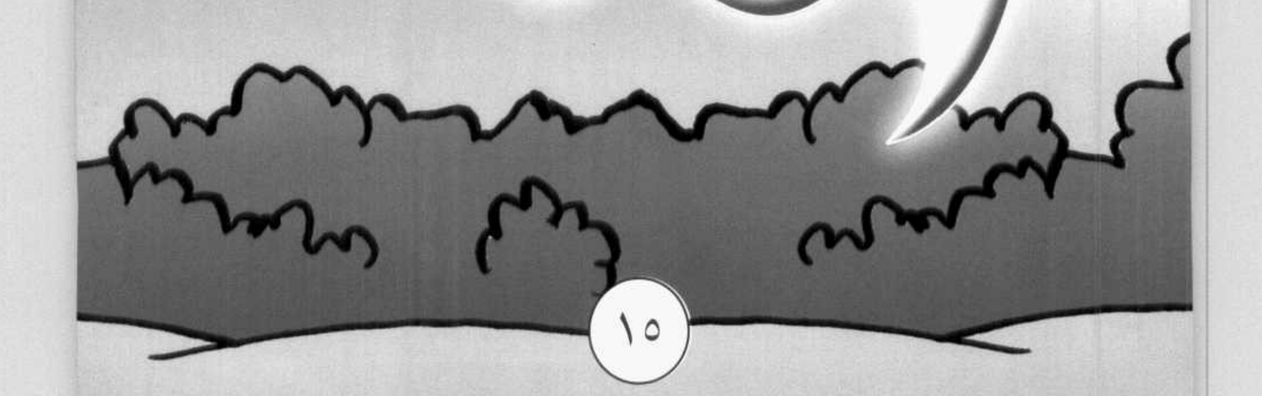
بدأت المباراة كاد أن يبكى






وعندمَا فقَد الأملَ
عَادَ إلى بيتـِه يَائساً بعد أن خسرَ مُشاهدةَ
المبَاراة فى الإستاد وفى البيتِ وعلى الفَورِ
اتصلَ بأَمجد غَاضباً يَسأله عن سَببِ مُخَالفته
لمَوعدِه فأَجابَه أَمجدُ وهو يتثَاءب : آه أَسف
لم أَتذكرْ فَقد انشَغلت أَنا وحُسَام

فى مُباراةٍ للشَطرنجِ
كَانت رَائعة ليتك أَتيت وشَاهدتنى وأنا أهزمه وعلى الفَور ثَارَ أيمنُ غَاضباً : ماذا تَقول! شَطرنج! تُضيع علىَّ المبَاراة الكُبرى من أجلِ مبَاراة شَطرنج هُنا ابتسمَ أَمجدُ قائلاً الأَمر بَسيط يَا صَدِيقى مَنْ لا يَحترم مَواعيدَه مَعنَا فكيفَ يُمكن أَنْ نحترمَ موعدَنا معه؟
فَهم أيمنُ الدرسَ ومِنْ يَومِهَا أصرَّ على أَنْ يَحترمَ كُلَّ كَلمة يقولهَا وكل مَوعد يَتفق عَليه





من خلال قرأتك لسلسلة "كتابى الذى أحبه"

الخال عاطف ◇ إيمان والرفق بالحيوان ◇ المباراة الكبرى ◇ المعركة النادرة

تخيل نفسك إنك مؤلف هذه القصص من جديد وأحكى لنا ماتراه من خيال وواقعية لتكون مبدع فى يوم من الأيام.

أرسل لنا على العنوان المذكور لتفوز بمجموعة قصص تأهلك لتكون كاتب كبيراً .

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١.

رقم الإيداع :٢٠٠٦/١١٢١٣

الترقيم الدولى : 977-308-100-1

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧